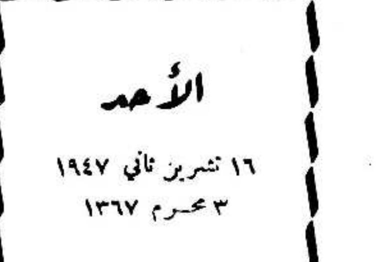
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير سكرتير التحرير
رشدي شاهين اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نصر

الاتحاد


الأحد
١٦ تشرين ثاني ١٩٤٧
٣ محرم ١٣٦٧

السنة الرابعة ـ العدد ٢٩ تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة ـ يافا ـ ص . ب : ٤٦٤ — تلفون ٨٤١

الى اين تقود الرجعية العربية شعوبها في هذا المعترك العالمي الصاخب ؟

تقوم الرجعية العربية ، في جميع البلاد العربية دون استثناء ، ومن ضمنها فلسطين ، في هذه الايام ، بمناورات سياسية تظن انها بارعة ، تتخبط فيها على غير هدى احيانا وخطة مرسومة احيانا اخرى ، وهي لاتدري الى اين تقودها هذه المناورات والى اين تقود بها الشعوب العربية نفسها .

من ذلك ما تقوم به الرجعية العراقية ، التي تتولى الحكم في العراق الان من مناورات سافرة تستهدف بها السير في ركاب الاستعمار البريطاني اين اتجه هذا الاستعمار وحيثما سار . ومن ذلك ما تقوم به الرجعية المصرية من محاولة الارتماء في احضان الاستعمار الاميركي ، وما تقوم به الرجعية داخل الجامعة العربية بقيادة عزام باشا في الدعوة الى الكتلة الشرقية وما يشابه الكتلة الشرقية مما يخدم اغراض الاستعمار الانجلو اميركي :

ومن ذلك ما نلحظه في فلسطين نفسها من تلمس الرجعية العربية سبل التفاهم مع الاستعمار البريطاني لتأمين مركزه من جهة وتأمين مركزها من جهة اخرى .

وخلاصة القول ، فان الرجعية العربية ، شأن كل رجعية في العالم اجمع اليوم ، تنظم صفوفها وقواها وتحاول حشد شعوبها الى جانب معسكر الاستعمار العالمي ، تأهبا للمعركة يحضر لها الاستعمار ضد موجة الدمقراطية والحرية الصاعدة في العالم .

واساليب الرجعية العربية في ذلك كثيرة ، منها ما عرف عنها من وقت طويل ، وهو تحويل نقمة الجماهير العربية عن المستعمر مستغلها والواقف امام تقدم بلادها وازدهارها ، تحويل هذه النقمة عن المستعمر نفسه الى مسارب الصراع العنصري والصراع الطائفي وصراع الاقليات ، كما هو بارز في العراق ولبنان وفلسطين .

ومن اساليبها في ذلك عزل الجماهير الشعبية العربية في نضالها من اجل الحرية والدمقراطية عن قافلة القوى الدمقراطية في العالم ، بتشويه اهداف هذه القوى وبوضعها في مصاف القوى الاستعمارية نفسها ، وبالتهويل من (الخطر الاحمر) المزعوم ، وباخفاء تطورات الوضع العالمي وتشويهها والقاء بذور اليأس في نفوس الجماهير العربية من جدوى نضال القوى الدمقراطية في العالم .

بل نستطيع ان نؤكد ان الرجعية العربية قد حققت قسطا وافرا من اغراضها في هذا الصدد من حيث القضية الفلسطينية ، ونحن نرى كيف ان الرجعية العربية الان ، داخل فلسطين وخارجها تحاول وضع الشعب العربي في فلسطين في وضع المقاوم للعالم اجمع ، وهي من صلب الخطة الاستعمارية التي تهدف الى عزل الشعوب المكافحة للاستعمار بعضها عن بعض .

قلنا ان الرجعية العربية استطاعت ان تحقق قسطاً وافراً من اغراضها في فلسطين ، لان قضية فلسطين نفسها قضية وعرة المسالك ، تتصل اتصالا وثيقاً بالاوضاع العالمية ، اكثر من اتصال اية قضية عربية اخرى .

والرجعية العربية الان تحاول ان تلقي وزر الوضع المؤسف الذي وصلت اليه فلسطين عن سياستها التي سارت فيها وراء مؤامرات المستعمر وتوجيهاته ، على القوى الدمقراطية العالمية التي لم يكن لها شأن في وضع فلسطين ، ولا في تلك السياسة التي انتهجتها الرجعية العربية ، بل ان الرجعية العربية في فلسطين قد ساهمت مساهمة فعالة في عزل القوى الدمقراطية عن الاشتراك في حل القضية الفلسطينية واصرت على ان تبقى القضية بينها وبين الاستعمار وحده .

ان الرجعية العربية في فلسطين تشعر بحراجة مركزها الان وتحاول ، امام شعبها ، ان تتملص من مسؤولية سياسة امتدت حقبة من الزمن ولم تصل بفلسطين الا الى هذا الوضع المؤسف ، وان تلقي التبعة ، امام شعبها ايضاً ، على القوى الدمقراطية في العالم .

وكلما اشتد تقارب الشعوب العربية من معسكر الدمقراطية في العالم ، اخذت الرجعية العربية تشعر بحراجة مركزها وبضرورة ارتمائها ارتماء كليا في احضان المستعمرين .

ولكن على م تعتمد الرجعية العربية في هذا التخبط والارتماء في احضان المستعمرين ؟

ان الرجعية العربية لا تدرك حقيقة المرحلة الحالية التي يمر بها العالم اجمع : مرحلة ازمة الاستعمار العالمي ، مرحلة سير الشعوب الدافق الى امام ، بعزم وتنظيم ، نحو دك اسس الاستعمار والقضاء عليه قضاء مبرماً .

ان الاستعمار العالمي يعاني ازمة حادة ، وهو لذلك يعتمد اعتماداً كبيراً على الرجعية العربية وغيرها في اسيا واوروبا .

ان الاستعمار العالمي يسير سريعاً نحو الدمار ، وتسير معه الرجعية العربية وكل رجعية ترتبط بعجلته .

والخطر كل الخطر هو من محاولة الرجعية العربية ان لا ترتبط بعجلة الاستعمار الهاوية وحدها بل ان تربط معها الشعوب العربية نفسها .

ان الرجعية العربية بهذه المحاولة تنحر نفسها وتحاول ان تنحر معها مستقبل الجماهير العربية .

وهي تتوهم خطأ ان حرباً ثالثة ستدر عليها الربح كما درته عليها الحرب الاخيرة . لقد كان ميدان الحرب الاخيرة بعيداً عن البلاد العربية ، اما ميدان الحرب القادمة فسيكون في البلاد العربية نفسها .

ان الرجعية العربية تعتمد كثيراً على قوة الاستعمار العالمي ، مع ان حقائق الوضع العالمي تعبر بوضوح الى ان القوى الدمقراطية تستطيع ان تقضي على هجوم الاستعمار في السلم وفي الحرب .

ونحن لا يهمنا ، في كثير او في قليل ، مصير الرجعية العربية ، فهي رجعية مقضي عليها ان آجلا او عاجلا ، فهذه هي حكمة التاريخ في تقدمه المطرد الى امام . انما الذي يهمنا حقاً هو مصير الشعوب العربية ، ومصير شعبنا العربي في فلسطين على وجه الخصوص هذه الشعوب التي يحاولون الان ان يربطوها بعجلة الاستعمار المتدهورة . هذه الشعوب التي يريدون ان يباعدوا بينها وبين جيش الحرية اللجب في العالم

— البقيه على الصفحة الرابعة —

القوى الشعبية في فرنسا وايطاليا تتحرك ضد التدخل الاميركي

تظاهرات العمال واضراباتهم تشير الى ابتداء مرحلة جديدة من النضال

الذي لاهوادة فيه ضد الاستعمار العالمي والرجعية السوداء في كل مكانه

باريس — خاص — في الوقت الذي اعلن فيه موريس توريز قائد الحزب الشيوعي الفرنسي ان حزبه بعد الانتخابات البلدية الاخيرة ، لايزال اقوى الاحزاب الفرنسية قاطبة ، اخذت الرجعية الفرنسية ، بالتعاون مع المستعمرين الاجانب اميركان وبريطانيين تحاول تشويه الحقائق وابراز حزب الجنرال ديجول في مظهر اقوى الاحزاب الفرنسية ، وامام هجوم الرجعية المسلحة بتدخل الدولار الاميركي يقف الحزب الشيوعي الفرنسي الان ، ومن ورائه الطبقة العاملة الفرنسية وقفة جبارة لصد هذا العدوان الجديد ولانقاذ فرنسا من مؤامرات الرجعية والتدخل الاجنبي .

وقد اعلن البحارة في مرسيليا الاضراب العام ضد رئيس بلدية مرسيليا وهو من حزب ديجول فرض على البلدية فرضا نتيجة لتآمر حزب ديجول مع حزبي الحركة الجمهورية والحزب الاشتراكي ، مع ان الرئيس السابق للبلدية وهو شيوعي قد نال اكثرية الاصوات ، وقد قام عمال مرسيليا بتظاهرات صاخبة اقتحموا اثناءها دار البلدية ورفضوا الخروج الا بعد ان يعود الرئيس الشيوعي السابق الى منصبه .

والانباء الاخيرة تفيد ان زعماء العمال في جميع انحاء فرنسا يتباحثون الان للدعوة الى اضراب عام ضد المؤامرات التي حيكت لاخراج الحزب الشيوعي الفرنسي مع انه اقوى الاحزاب الفرنسية قاطبة .

وبينما يجري هذا كله في فرنسا ، يجري ما يماثله تماما في ايطاليا ، وخصوصا في شماليها ، فان الانتخابات البلدية الاخيرة في ايطاليا اظهرت ان الحزب الشيوعي الايطالي هو اقوى الاحزاب الايطالية قاطبة ثم يأتي بعده الحزب الاشتراكي المتعاون معه ولكن الرجعية الايطالية مستندة على التدخل الاميركي اقصت هذين الحزبين عن الحكم بطرق غير دستورية . واعلن العمال في شمالي ايطاليا الاضراب العام ، وقاموا بتظاهرات متعددة ، احرقوا اثناءها مكاتب احدى الصحف المعروفة بميولها الفاشستية والمؤيدة للتدخل الاميركي وذلك ردا على القنبلة التي القيت في مقر الحزب الشيوعي الايطالي .

ولقد تبينت شعوب اوربا الان ان الاعانة الاميركية التي يقدمها الجنرال مارشال تشترط انتفاء الدمقراطية من اوربا وسيطرة الرجعية سيطرة تامة وتحويل اوربا الى مستعمرة جديدة من مستعمرات الولايات المتحدة . ولكن شعوب اوروبا ترفض اعانة العبودية هذه ، ولا ترفضها فحسب بل هي تقاومها .

العدد الاول من مجلة الاحزاب الشيوعية الكبرى

بلغراد — روتر — صدر عن مكتب الاستعلامات الشيوعي في بلغراد العدد الاول من مجلته نصف الشهرية التي تطبع بعدة لغات اوروبية — من ضمنها اللغة الانجليزية — وهي المجلة التي قرر اصدارها مؤتمر الاحزاب الشيوعية الكبرى في اوروبا عندما عقد في وارسو من مضي شهرين .

واحتوى العدد الاول على اخبار المؤتمر ومقرراته واهداف مكتب الاستعلامات وجاء فيه ان الغرض من انتشار هذا المكتب الاختياري هو تنسيق تعاون الاحزاب الشيوعية في اوروبا في نضالها من اجل حرية اقطارها ودمقراطيتها ضد تدخل الدولار الاميركي .

ونعت المقال الافتتاحي للمجلة حركة الجنرال ديجول بحركة تريد اعتناق المفاهيم الفاشستية واحياء الفاشستية وتعاليمها تأييدا للتدخل الاميركي ، ودعا الى تعاون قوى الشعوب المحبة للحرية تعاوناً منظما ثابتاً ضد دعاة الحرب ومستعبدي الشعوب والى النضال في سبيل تحقيق حرية جميع الشعوب والاقطار .

بريطانيا ، في كلام ملتو اعرج ، تؤيد التقسيم !

ولكنها تحاول الاستمرار في خداع الشعوب العربية

النقاط على الحروف في بيان (كادوجان) الاخير

بقلم معلق الاتحاد السياسي الخاص :

اوردمراسل رويتر في ليك سكس يوم الجمعة ، موجزاً لخطاب المندوب البريطاني (كادوجان) الذي القاه امام لجنة التقسيم ، والذي يتلخص فيما يلي :

١ — ان جلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين سينتهي في اول آب سنة ١٩٤٨ .

٢ — ان الادارة البريطانية في فلسطين ستتوقف عن العمل حال تقرير مشروع التقسيم ، اما ادارة الامن البريطانية — من قوات مدنية وقوات جيش — فستستمر في العمل حتى الانتهاء من الانسحاب التدريجي .

٣ — وفي الخطاب ، فوق هذين البندين الواضحين ، كلام كثير فيه من الغموض الشيء الكثير ، حول رفض بريطانيا تحمل مسؤولية تنفيذ اي حل الا اذا وافق عليه العرب واليهود ، بينما ان بريطانيا ستحافظ على الامن في المناطق التي لا تزال لها فيها جيوش

النقاط على الحروف

— البقية على الصفحة الرابعة —



بلغراد ـ خاص بالاتحاد ـ مندوبو المجلس الاسلامي الاعلى في يوغسلافيا في جلسة ودية مع الماريشال تيتو في دار الحكومة في بلغراد يبحثون اخر تطورات الدعوة التي وجهوها الى مسلمي يوغسلافيا لازالة الحجاب . وقد طلب منهم الماريشال تيتو ان تكون هذه الدعوة اختيارية ونتيجة للتجربة . ويتمتع المسلمون بيوغسلافيا بحرية ممارسة شعائرهم الدينية مما لم يكونوا يتمتعون بها في عهد الحكومات الرجعية السابقة .

بريطانيا ترفض البحث

في تعديل المعاهدة الاردنية

لندن — روتر — فهم هنا بصفة رسمية ان الحكومة البريطانية سترفض البحث مع السيد سمير باشا الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية ، لان هذه المعاهدة قد وقعت (باختيار) الطرفين وليس فيها اي بند يخول احد الطرفين البحث في تعديلها قبل سنة ١٩٧١ . .

والمفهوم ان الغرض الرئيسي من زيارة سمير باشا الرفاعي للندن هو اجراء محادثات مع الحكومة البريطانية عن نتائج انسحاب القوات البريطانية من فلسطين !

(الاتحاد) — هل سيطلب سمير باشا الرفاعي من المستر بيفن البقاء في في فلسطين كما هو حاصل في شرقي الاردن ، لتتمتع فلسطين باستقلال (اردني) يدوم دون مناقشة حتى سنة ١٩٧١ ؟ وهل هذا هو الاستقلال الذي يريد فاضل الجمالي من منظمة الامم ان تعترف به ؟!

هل استقالت وزارة صالح جبر بالعراق ؟

دمشق — خاص بالاتحاد — نشرت الصحف السورية خبرا مفاده ان السيد صالح جبر رفع استقالة وزارته الى الامير عبد الاله الوصي على العرش ، وقد شرع في الاستشارات ومن المرشحين لرياسة الوزارة السادة جميل المدفعي ونصرت الفارسي وشاكر الوادي .

من هو فكتور عزام مراسل (البوست) في القاهرة ؟

الذي يعلن ان المندوب العراقي في الجامعة العربية

طلب الغاء عصبة التحرر الوطني تملقا للانجليز والاميركان ؟

القدس — من مكتب الاتحاد — في عددها الصادر صباح الاربعاء الماضي نشرت الجريدة الصهيونية المعروفة (البالستين بوست) خبراً بقلم المدعو (فكتور عزام) مراسلها (الخاص) في القاهرة جاء فيه ان جناب المراسل الخاص علم من مصادر موثوق بها ان ممثلي الحكومة العراقية في اجتماع الجامعة العربية الاخير في لبنان قد طلبوا الغاء عصبة التحرر الوطني في فلسطين ، معلنين ان هذه الخطوة ستكسب للعرب (اي عرب) صداقة البريطانيين والاميركيين . . .

اننا نحب ان نسأل الحكومة المصرية عن هذا (الفكتور) عزام المطلع جداً على (اسرار) الجامعة العربية ، ونحب ان نسأل الحكومة العراقية عن مبلغ الصحة في هذا الخبر ، ونحب ان نؤكد لهؤلاء ولهؤلاء ، ان عصبة التحرر الوطني لاتستمد قوتها من نوري السعيد وصالح جبر والاوساط التي يتصل بها هذا (الفكتور) وان عصبة التحرر الوطني لم تنشأ الا لان شعبنا قد اراد لها النشوء ، ولم تصبح قوة يرهب جانبها المستعمرون البريطانيون والاميركيون واعوانهم الا لان شعبنا اصبح هذه القوة . ونحب ان نقول لهؤلاء ولهؤلاء ايضا ان الطريق لالغاء عصبة التحرر الطريق لالغاء جذوة الحرية التي تستعر في نفوس شعبنا ، فهل يستطيع احد ان يلغي هذه الجذوة .

اما ان محاربتكم لعصبة التحرر الوطني تكسب لكم صداقة المستعمرين البريطانيين والاميركيين فهذا حق ، ولكن صداقة المستعمرين لكم شيء ، وصداقتهم للشعوب العربية شيء آخر . وشتان ما بين الشيئين .

ممثل رئيس الجمهورية السورية والوزراء وسفراء الدول العربية

يشتركون بحفلة المفوضية السوفياتية

دمشق ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ اقامت المفوضية السوفياتية بدمشق ، في يوم الذكرى الثلاثين للثورة الاشتراكية الكبرى ، حفلة رائعة شهدها ممثل لفخامة رئيس الجمهورية السورية ومعالي رئيس المجلس النيابي بالنيابة وجمهور كبير من الوزراء والوزراء السابقين والنواب وكبار موظفي الدولة واعضاء الهيئة السياسية ممثلي الحكومات العربية المصرية والسعودية والعراقية وغيرهم .

الى اين وصلت المساعي لتأليف اللجنة القومية بيافا ؟

ان التشبث بالاساليب القديمة لا يقود الا لعرقلة التنظيم الوطني وبعثرة الجهود

اشتركت ، مندوبا عن عصبة التحرر الوطني في يافا ، مع من اشترك من ممثلي الهيئات والنوادي في الاجتماع الذي عقد صباح الخميس الماضي في يافا وحضره عن الهيئة العربية فضيلة الشيخ حسن ابو السعود والاستاذ رفيق التميمي للبحث في تنظيم لجنة قومية للمدينة .

وابرز ما ظهر في هذا الاجتماع اصرار الهيئة العربية العليا على موقفها القديم من تأليف اللجان القومية ، لجان لا تتمتع باية صلاحية الا صلاحية تنفيذ

ـ البقية على الصفحة الرابعه ـ

الاتحاد

رأس العام الهجري

استقبل المسلمون العام الهجري الجديد وهم في غمرة النضال للتخلص من الاستعمار والاستغلال اينما كان وفي اية بقعة من بقاع العالم وجد ، وهم اذ يناضلون للوصول الى حريتهم وسعادتهم انما يستوحون هذا اليوم الاغر الذي هاجر فيه محمد بن عبد الله من مكة الى المدينة حفاظاً على مبدئه وعقيدته ، حتى يتسنى له بث دعوته وايصالها الى جماهير الناس ليعود بهم ثانية الى معقل الرجعية في قريش ويحطم اصنامهم ويقضي على عقائدهم البالية وعاداتهم الفاسدة وتفكيرهم القديم العقيم . لقد خرج محمد بن عبد الله الى المدينة ليجد التربة الصالحة لارائه الثائرة ومبادئه التي تريد للفقراء والمستضعفين حياة حرة سعيدة وتريد لهم ان يعيشوا احرارا في عقائدهم لاتسيطر عليهم الاوهام القديمة البالية ولا العقليات المتحجرة .

فعسى المسلمين يستفيدون من هذه الذكرى العظيمة ويتعظون بسيرة سيد المرسلين لينظموا امورهم على الشورى ويسيروا في طريقهم للوصول الى حريتهم وسعادتهم .

اسبوعيات الاتحاد

الوردة الحمراء

لا اذكر اول من قال الكلمة التالية: «ظل اصحاب الثورة الفرنسية ينشدون تحقيق الحرية والعدالة والمساواة ، حتى طبعوا هذه الشعارات الثلاثة على الفرنك الفرنسي ».

ولكنى اذكر ان (احدهم) في اليوم الحادي عشر من الشهر الحادي عشر من كل سنة يضع في عروتي وردة حمراء مصنوعة من القماش لمناسبة ذكرى الهدنة التى عقبت الحرب العالمية الاولى .

وقد اعلن المستر اتلى رئيس الوزارة البريطانية عندما وضع اكليل الورود على قبر الجندي المجهول في لندن في اليوم نفسه انه بهذا الاكليل يكرم ارواح من ذهب في الحرب الاولى وفي الحرب الثانية.

قصة الحرية والعدالة والمساواة والفرنك الفرنسي تعاد اليوم في قصة السلم العالمي والورود الحمراء .

ولكن الجندي المجهول ، في هذه المرة ، لن يرضى لجثمانه قبراً ، بل يريد لامانيه تحقيقا ونصرا .

فلقد اصبح الجندي المجهول الان ، ايها القارىء الكريم ، هو انت وامثالك في جميع انحاء العالم...

البغاء !

في البلد موجة ترمي الى استئصال جذور البغاء من شأفتها .

ولكن هذا الغرض الشريف لا يتخفف بتنظيم التظاهرات ضد البيوت المشبوهة او بضرب المشبوهين او اغتيالهم في صالاتهم والقاء المفرقعات على بيوتهن .

فلن يكون من نتيجة هذه الافعال الا ازدياد مايبذل من الاموال على البغاء لا اكثر ولا اقل .

ان اساس البغاء في هذا البلد ، وهو فيه على انواع كثيرة ، هذا الوضع الاقتصادي الذي يزداد سوءاً في كل يوم ، في ظل حكم يريد للوضع الاقتصادي ان يزداد سوءا .

ايها الناس

تظاهروا ضد هذا الحكم واستأصلوا جذوره من شأفتها فهو الذي يريد لكل انواع البغاء ان تنتشر .

حرروا المراة العربية من القيود التى تمتهن كرامتها وتحط من قدرها ، فاذا تبينت المراة ان منزلتها محترمة بين بني قومها ، احترمت نفسها وحافظت على قدرها .

اعملوا على احلال السلم والاستقرار في هذا الوطن ، بتحقيق حرية هذا الوطن ، فينشىء كل شاب أعزب له بيتاً جديدا .

١٢ الف جنيه

علمت مابلي بطريقتي الخاصة :

ان العدد الواحد من مجلة القافلة التى تصدرها دائرة المطبوعات يكلف مايلي : ١٠ جنيهات ورق وطباعة ٧٤ جنيهاً تكاليف طبع ، ٥٠ جنيها كليشهات ٥٠ جنيها الى كتاب المقالات ! ٢٥ جنيها مرتبات ، ٤٠ جنيها اجور مكتب ونقل ودعاية ونثريات . وبطريقتي الخاصة ايضاً علمت ان ما تبيعه المجلة من اعدادها لايرجع اليها في الغالب ! اي ان حكومة فلسطين تنفق ١٢ الف جنيه في السنة على هذه المجلة التى لاطائل من ورائها : لا الحكومة التى لم تستطيع ان تقنع احدا بحسن نيتها ولا الراي العام الذي لا يطالعها !

اليس من الافضل ان ينفق هذا المبلغ الطائل لانشاء مدرسة في احدى القرى العربية ؟ ماراي الذين يكتبون في هذه المجلة متغنين بمباهج القرية العربية في ظل الحكم البريطاني ؟

« جهينة »

حول ازمة الغلاء

الادارة البريطانية تعمل لنشر الفوضى

الغلاء يتسرب لحياة الجماهير الشعبية

الشعب مدعو لمقاومة سياسة الافقار

يتألم الشعب بجماهيره الغفيرة من هذا الوضع الاقتصادي المتأزم الذي يتصل بحياته ومعيشته ويتألم من فقدان الخبز والمأكل والملبوسات الحيويه . . وهو يدري اسباب هذا الوضع الذي يتهدده ويتهدد ابنائه .

ولا نستطيع تفسير هذا الغلاء الخطر الا اذا ادركنا دور الادارة الفلسطينية في اثارة الفزع والقلق بين الجماهير مما ادى الى تخزين اصناف المأكولات والبضائع وارتفاع اسعار اكثرها الى حد لم يعد بوسع الجماهير العاملة تحمله والسكوت عنه .

وحتى لا نتهم بترويج حقائق خاطئة فنحن نعتمد في بحثنا على احصاآت الحكومة الرسمية وان كنا قانعين بما نسمعه يوميا عن فقدان الطحين والالبسه في الاسواق وعن تلاعب التجار باسعار الحاجيات الحيوية.

فقد ارتفعت اسعار الحاجيات في ايلول عام ١٩٤٧ الى ١٧٠ بالمائة زيادة عن عام ١٩٤٢ و ٨ بالمائة عن عام ١٩٤٦ كما ارتفعت اسعار المواد الغذائية الى ١٧٣ بالمائة بزيادة ١٠ بالمائة عن العام الماضي .

الا ان هذه الارقام لن تعني شيئاً الا اذا رأينا ارتفاع المواد الغذائية التي يعتمد عليها الشعب كلياً . فقد ارتفع سعر القمح من ٤ جنيهات المكيل الى ٦ جنيهات خلال الاشهر القليلة الماضية كما ارتفع سعر الزيت الى ٥٠٠ ر ٧ للتنكه الواحدة بينما لم يرتفع في العام الماضي الى اكثر من خمس جنيهات . اما الخضروات فهذه اسعارها اليوم . الباذنجان ٥٧ ملا الكيلو بينما كان في العام الماضي ١٨ ملا والتومه ارتفعت من ٦١ الى ١٠٩ ملات واللوبية من ٥٦ الى ٧٦ ملا والبندوره من ٥٣ الى ٦٦ ملا . اما الارتفاع في الاصناف الغذائية الاخرى .

فقد زادت نسبتها فارتفع كيلو البرغل من ٨٨ الى ١٠١ ملات واللحمة من ٢٦٢ الى ٣٧١ ملا والرغرين من ١٨٠ الى ٢٣٠ ملا والحليب من ٥٩ الى ٧٠ ملا والعدس من ٥٢ الى ٧٤ ملا والشاي من ١٩٤ الى ٥٥٠ ملا والزيتون الاخضر من ١٤٤ الى ١٨٤ ملا .

فاذا قارنا هذه الاسعار باسعارما قبل الحرب فسنجد ارتفاعا لايقل عن ١٠٠٠ بالمائة في بعض الحالات مما يدل على استمرار الازدياد التصاعدي بالرغم من كثرة الاستيراد وارتفاع مستوى الانتاج وهبوط النقد المتداول في الايدي .

ونحن في هذه الاحصاءات نعتمد على مصادر الحكومة ولا نعتمد على اختبارات العمال والمستهلكين في الاسواق ونعتقد ان فرقا يزيد عن ٥٠ بالمائة يظهر لنا ان نحن قبلنا شهادات العمال والمستهلكين التى لانرى سببا يمنعنا من تصديق معلوماتهم .

اما مصير الجماهير الشعبية في هذا الوضع فلا يخفى على اي انسان يستطيع درس احوال المجتمع . اذ لاشك بان انتشار البطالة وما يتبعها من هبوط في اجور العمال سيؤدي الى ضعف في قوتهم الشرائية مما سيؤثر حتما على احوالهم واحوال من يعيلون من عائلات .

اننا لا نصدق مطلقا اي تبريرات تروجها الادارة المحلية . اذ اننا نتهمها في هذه الامور ونعتقد جازمين بان سياستها وتوجيهاتها تؤدي الى هذه النتائج لا بل نود ان نذهب الى ابعد من هذا فنقول انها تستهدف خلق هذا الجو من الاضطراب الاقتصادي لشل نضال العمال والفلاحين والمثقفين السياسي .

ان المرحلة تتطلب عملا جديا لا يستطيعه غير الشعب الذي يشعر بوطئة هذه الحالة التعسة التى تتهدده بالشقاء والبؤس .

ان على الشعب واجب الانتظام في منظمات محلية تعمل للقضاء على الغلاء ، ومقاومة جميع الاوضاع التى تتهدد حياته . ان في استطاعة الشعب ان يعمل كثيرا في سبيل الوقوف امام موجة الغلاء ان توحدت كلمته وانتظمت صفوفه . ووقف بصلابة امام تلاعب الادارة الحكومية وجشع التجار .

يجب ان ندرك باننا نعيش في عهد تقلبات في فلسطين ولا شك ان كثيرا من الحوادث اثناء هذه التقلبات ستكون من صنع الاستعمار وتستهدف شل النضال ولهذا يجب ان ينظم الشعب قواه حتى لا يؤخذ على غرة ولا تضعه الايام تحت الامر الواقع . ان قضية الغلاء هامة حيوية وعلينا ان نبني منظمات شعبية في كافة فلسطين تستطيع حماية السكان من اخطارها .

اجتماع هام لاتحاد الطلبة

يافا — وزع اتحاد الطلبة العرب بيافا دعوات على مختلف الاندية والجمعيات والاحزاب للبحث في موقف دائرة المعارف من تكوين اتحاد عام للطلبة العرب بفلسطين وسيعقد الاجتماع مساء الثلاثاء الموافق ١٨ — ١١ — ١٩٤٧ في قاعة نادي الشبيبة الاسلامية .

مشكلة المياه في الناصرة

الناصرة - لمراسل الاتحاد الخاص - كتب الينا السيد محمد الطهموز يشكو من اهمال البلدية لمشكلة توفير المياه للسكان ، ومن تعطيل الانابيب ، حتى يضطر الاهالي الى جلب مياههم من العين والتشاجر هناك مما يسيء الى سمعة المدينة . ونحن بدورنا نلفت انظار البلدية الى هذه المسألة ، والى ان قلة المياه تساعد على انتشار الامراض والاوبئة ، والى ان المكلفين يدفعون الضرائب ليكسبوا مقابلها بعض العناية والاهتمام .

عصبة التحرر الوطني في حيفا

تدعو السكان للتنظيم لمكافحة الفوضى والغلاء..

حيفا - من مكتب جريدة الاتحاد - على اثر اعلان الحكومة عن عزمها على الجلاء وعلى اثر انتشار الفوضى وتمدد حوادث السرقات والتعديات في المدينة وتعرض اسعار الحاجيات الغذائية للارتفاع ، سرت موجة شديدة بين السكان كلها رغبة في التنظيم والعمل على الوقوف ضد هذه الاخطار قبل استفحالها .

وقد بادرت عصبة التحرر الوطني في حيفا ، فابرزت هذه الرغبة في محاضراتها الاسبوعية واجتماعات فرقها الواسعة في الاحياء ، فصارت تدعو الجماهير الى ضرورة التنظيم في الاحياء لمكافحة الفوضى والغلاء والسهر على مصالح السكان .

وقد لقيت هذه الدعوة قبولا حسناً عند جميع العناصر التى اتصلت بها العصبة وتأييدا كبيرا في مختلف الاحياء في المدينة وقد دعت فرقة عصبة التحرر الوطني في حي سناتنون عدداً كبيراً من سكان الحي يمثلون جزءاً كبيراً منه وتباحثت معهم حول تأليف لجنة في الحي تسهر على مصالح السكان وتكافح الفوضى والاضطراب والسرقات وتطالب بمطالب الحي : وتجند سكان الحي لمقاومة الغلاء . وقد تم تأليف هذه اللجنة في الاسبوع الماضي حيث انتخبت من الحاضرين وكانت مؤلفة من السادة :

نجيب قبلاوي ، جبريل مارون ، جميل فارس ، ونديم موسى . وباشرت اللجنة اعمالها فكان اول عمل لها تشكيل وفد عن الحي قابل المسئولين في البلدية صباح يوم الاحد الماضي وقد قدم الوفد اثناء المقابلة مطالب الحي التى لها علاقة بالبلدية كالانارة والنظافة العامة والمجاري وتعد اللجنة مذكرة حول حوادث السرقات والتعديات التى تكررت في المدة الاخيرة وخصوصا في ذلك الحي وسيوقعها سكان الحي لترفع الى مدير البوليس .

ودعت ايضا فرقة عصبة التحرر الوطني في حي عباس سكان الحي لاجتماع عقد في مساء الاحد الماضي وجرى الحديث حول الامن المفقود في الحي والسرقات والتعديات التى كثرت في الاونة الاخيرة وتكلم الحضور عن الغلاء وحاجة الحي الى مستوصف طبي يقوم بالمعالجات والاسعافات الطبية .

وتقدمت الفرقة باقتراح لتنظيم لجنة محلية في الحي لتسهر على مصالح السكان الغذائية والصحية وتطالب بمطالبهم اليومية . وتقوم بمكافحة الفوضى هناك وقد لقيت هذه الفكرة قبولا عند الحضور وقرروا تأليف لجنة موقتة تقوم بالاتصال بجميع سكان الحي وشرح الغاية من ذلك ومن ثم دعوتهم لاجتماع واسع لانتخاب اللجنة المحلية للحي .

والعصبة في حيفا دائبة على التعاون مع سائر الهيئات والنوادي والجمعيات والمنظمات في المدينة لتأليف هذه اللجان في مختلف انحاء المدينة حتى لا تؤخذ المدينة على حين غرة وحتى يستطيع السكان ، بقوام المنظمة ، الوقوف امام جميع المؤامرات التى تحاك ضد الامن والاستقرار ، ولتعمل على تفادي الفوضى وتحقيق مطالب الشعب اليومية من غذاء وكساء وصحة ونظافة .

اجتماع

عصبة التحرر الوطني بيافا

عقد فرع عصبة التحرر الوطني بيافا اجتماعاً عاماً لاعضاء الحزب نوقش فيه البيان العام عن اعمال الفرع خلال الاشهر الاربعة الماضية والذي ستقدمه اللجنة المحلية للجنة المركزية وقد حضر الاجتماع اعضاء مكتب السكرتارية .

وبعد انتهاء المناقشة أقر البيان الذي تقدمت به اللجنة المحلية ثم أكد اعضاء الحزب على ضرورة مضاعفة نشاطهم لكي يتمكن الحزب من القيام بالواجب الملقى على عاتقه بالعمل لخدمة مصالح الشعب والدفاع عن حقوقه .

اجتماع المجلس العام لمؤتمر العمال العرب

يافا — من مكتب الاتحاد — عقد المجلس العام لمؤتمر العمال العرب جلسة يومي السبت والاحد في دار المؤتمر بيافا وهذه هي الجلسة الاولى التى يعقدها المجلس العام بعد انعقاد المؤتمر الثالث العام للمؤتمر . وقد حضر هذه الجلسة مندوبون عن جميع الفروع والنقابات المنضمة للمؤتمر وقد اربى عددها على الاربعين . وتناول الاجتماع بالبحث والمناقشة اعمال اللجنة المركزية خلال الشهر الماضي ، كما بحث قضية وحدة العمال العرب ، فأكد المجتمعون ضرورة الاستمرار في النضال من اجل تحقيق وحدة العمال . وقد بحث المجتمعون ايضا الشؤون المالية والتنظيمية واموراً متعددة اخرى .

الشعب يخطو في سبيل تعليم ابنائه

جمع سكان شفا عمرو نتيجة لاهمال دائرة المعارف واستخفافها بتعليم ابناء البلاد مبلغ ٤ الاف جنيه فلسطيني دفعت الحكومة مقابلها مبلغ الف وخمسمائة جنيه فقط لاغير لتصرف في سبيل تأسيس مدرسة ابتدائية كاملة .

وهكذا يثبت شعبنا كما اثبت مراراً انه يريد لابنائه وهو يدفع بسخاء وغيره المشاريع التى يجدها ضرورية وخصوصاً لما يتعلق في مستقبل رجال الغد وتثبت الحكومة رغبتها في تجهيل ابناء البلاد ..

الحكومة تقاوم مشاريع بلدية شفا عمرو وتهمل مطاليبها

حيفا — من مكتب الاتحاد — زارنا في مكتب جريدة الاتحاد بحيفا رئيس بلدية شفا عمرو السيد جبور جبور ، وقد دار الحديث حول مطالب شفا عمرو لتحسين البلدة ، تلك المطالب التى تقدم بها المجلس البلدي منذ ثلاث سنين وطالب بقرض قيمته ٦٥ الف جنيه ليتمكن من من تنفيذ هذه المشاريع ، التى اصبحت البلدة في امس الحاجة اليها . وكما اخبرنا بان المجلس لم يتسلم بعد موافقة الحكومة على هذا القرض .

وتتلخص المشاريع التى وضعها المجلس البلدي ولاجل تنفيذها طالب بالقرض بما يلي:

١- تيسير وصول الماء الى جميع انحاء البلدة .

٢- ايصال الكهرباء الى دور البلدة

٣- انشاء مدرسة ثانوية

٤- ومن المشاريع العمرانية بناء (٥٠) منزل نموذجي مع حدائق .

٥- بناء متنزه عمومي في البلدة

٦- بناء زرائب عمومية للحيوانات

وقد اكد لنا رئيس البلدية بان هذه المشاريع ضرورية جدا ولكن يعوزها المال والحكومة الان تماطل لتحول دون نشاط البلدية وانتعاش البلدة .

الاتحاد: هذا نموذج لسياسة الاستعمار البريطاني في فلسطين فمن واجب الاهالي مقاومتها مقاومة جدية وذلك عن طريق التنظيم الشعبي الواعي الذي يكفل القضاء على اساليب الاستعمار واخراجه من هذه البلاد .

بلدية حيفا والاحياء العربية

حيفا - من مكتب الاتحاد - وصلتنا رسالة من السيد شريف مغربي احد سكان شارع الامين ، يذكر فيه اهمال بلدية حيفا للاحياء العربية ، ويطالب بالاهتمام بهذه الشوارع خصوصاً وان الاوبئة تهدد المدينة تهديداً مباشراً .

شارع الرمل بحيفا

حيفا: - اشرنا في عدد مضى ، وكان الفصل صيفاً ، الى الاهمال اللاحق بشارع الرمل الذي بدأت البلدية برصفه ولم تنجز الرصف . وطلبنا من البلدية ان تهتم بهذا الشارع وتنجز ما بدأت لتنقذ السكان من الغبار الذي كان يتطاير فيدخل البيوت وتعترض المارة . اما وقد حل فصل الشتاء فقد تحول الشارع الى بركة مياه تتجمع فيها الاوساخ والقاذورات وتكون في المستقبل مستودعاً للامراض العديدة في المستقبل .

اننا نطالب بالحاح ان تهتم البلدية بهذا الشارع وتتم الجزء الذي يحتاج الى الرصف تفادياً للاخطار التى تنتج عن اهماله.

زميلة جديدة

القدس - من مكتب الاتحاد - جاءنا ان الزميلة (صوت الشعب) المحتجبة ، والتى يحررها السيد عيسى البندك رئيس بلدية بيت لحم ستعود الى الصدور في التاسع والعشرين من هذا الشهر باقلام قوية وتبويب جديد ، فنتمنى لها ما تستحقه من رواج .

عدم تنظيم مياه الشرب هى السبب في انتشار الكوليرا

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص - « ان الكوليرا لا تصيب بلدا قضاء وقدراً كما يتوهم الكثيرون ، بل تنتشر في البلد الذي لم تصل مياه الشرب في انابيب نظيفة الى كل بيت من بيوت اهليه . لقد عانت مصر الكوليرا من قبل ، وهي تعانيها الان وسوف تعانيها في المستقبل ، ما دامت انابيب المياه النظيفة لا تصل الا الى بيوت الاوروبيين والطبقة الراقية والمتوسطة ، وما دامت الاكثرية الساحقة من المصريين عمالا وفلاحين تستقي من الترع المفتوحة للارض والفضاء » .

هذا الاتهام الخطير جاء في مقال كبير نشره الدكتور ايان لانغ الاختصاصي في الاوبئة .

وهو اتهام صحيح يعرفه كل مطالع على شؤون مصر .

(الاتحاد) - ما رأي دائرة الصحة وهيئات البلدية في هذه المسألة الخطيرة ، والذي يعلمه كل انسان ان عدداً كبيرا من القرى لا تزال تستقي الماء من العيون وموارد المياه المفتوحة ومن الاماكن التى تتجمع فيها مياه الشتاء ؟

القارىء العربي يصفع الرجعية الاميركية صفعة شديدة لها معناها ومغزاها

القدس — من مكتب الاتحاد — في عددها الاخير ، اعلنت مجلة (المختار) وهي النسخة العربية لمجلة الرجعية الاميركية (الريدرز دايجست) التى تطبع بعدة لغات ان عددها الاخير هذا هو آخر عدد من اعدادها على الاطلاق ، فستتوقف عن الصدور لانها لم تستطع تغطية تكاليفها .

وهذه المجلة كانت تحاول ان تطعم القارىء العربي السم بالدسم ، فانصرف عنها واعرض ايما اعراض .

ولا شك ان للصحافة التقدمية في البلاد العربية فضل في القضاء على هذه المجلة الاستعمارية المحشوة بالأكاذيب في كل عدد من اعدادها .

ولا شك ان الفضل الاول يرجع الى النضوج السياسي المرتفع الذي يتحلى به الرأي العام العربي والذي اصبح يرفض ازدراد السم ولو احيط بأحسن انواع الدسم

ايها العمال
وحدوا صفوفكم

الاستعمار العالمي يعاني ازمة حادة

اميركا تحاول ان تتلافى الازمة بالتوسع الاقتصادي

٢٠٠٠ر٢ مليون جنيه تخسرها بريطانيا لزميلتها اميركا

ملبورن — خاص — اصدر الحزب الشيوعي الاسترالي في مقاطعة فكتوريا كتابا ضمنه التقرير الذي القاه الرفيق بليك سكرتير الحزب في مقاطعة فكتوريا الى مؤتمر الحزب الاخير، وهذا التقرير يتضمن تحليلا للاوضاع العالمية على غاية من الاهمية.

ازمة الرأسمالية

يتحدث الرفيق بليك في هذا التقرير عن الازمة العامة التي تعانيها الراسمالية اليوم، ويذكر ان النظام الراسمالي ابتدأ يعاني الازمة الحادة منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى، عندما لم يعد النظام الرأسمالي المتصرف الوحيد بشؤون العالم، وذلك على اثر نشوء الاشتراكية في سدس الكرة الارضية، في الاتحاد السوفياتي ولكن الحرب العالمية الثانية قد انجلت عن ازمة للراسمالية وللاستعمار وهو اعلى مراحل الراسمالية، ازمة اشد مما شهدته في يوم سابق.

ولخص سكرتير الحزب الشيوعي الاسترالي مظاهر هذه الازمة، بالقضاء على قوات الهجوم الراسمالية وهي المانيا وايطاليا واليابان، وبخروج الاتحاد السوفياتي من الحرب اقوى منه في اي يوم سابق، بل قوة عالمية جبارة لم يعد من الممكن تجاهلها او عزلها عن شؤون العالم، وبنشوء الدمقراطيات الجديدة في اوربا الشرقية دمقراطيات اتخذت خطوات فعالة للتحول نحو الاشتراكية، وبتعاظم الاحزاب الشيوعية في اوروبا، وعلى وجه الخصوص في فرنسا، وحزبها الان هو اقوى الاحزاب وفي ايطاليا ويعد الحزب هنا مليوني عضو. وبقيام الشعب الصيني الجبار تحت قيادة الحزب الشيوعي الصيني للظفر باستكمال اسباب الثورة التحريرية ضد تدخل الدولار الاميركي وعملية شيان كاي شيك، وبانتفاض شعوب الشرق اجمع، الهند وبورما والملايا والدونيسيا والشرق الاوسط ضد الاستعمار وفي سبيل التحرر الوطني.

رد الفعل

واستشهد سكرتير الحزب الشيوعي الاسترالي بكلمة ماركس، عندما قال: «ان الشعوب في تقدمها الثوري تجابه مقاومة متزايدة من الرجعيين، ولكن هذه المقاومة بحد ذاتها هي دليل على قرب انتصار الشعوب على اعدائها». فبين كيف ان المستعمرين يتصلبون في مقاومتهم الرجعية، وتنكيلهم بالاحرار وحجرهم على الحريات الدمقراطية وتهديدهم للسلم العالمي، وخص بالذكر الاستعمار الاميركي الذي يتزعم اليوم الحركات التي تحاول الوقوف امام تقدم التاريخ.

الازمة الاقتصادية

ثم بين الرفيق بليك الازمة الحادة التي يعانيها الاقتصاد الاميركي حاليا، فلم يعد في مقدوره ان يعيش الا بالتوسع الاقتصادي وبانقاص قوة شعبه الشرائية وهذا بحد ذاته يخلق مقاومة من الشعوب المستعبدة وتنبهاً من الشعب الاميركي نفسه.

ان النظام الراسمالي الاميركي يعلق كل اماله اليوم بالسيطرة على اسواق جديدة وبالتوسع الاقتصادي.

اما ازمة بريطانيا الاقتصادية فهي اشد خطرا، اذ ان بريطانيا قد خسرت حوالي ٢٠٠٠ر٢ مليون جنيه من مواردها الخارجية للاستعمار الاميركي، وهي ايضا لا تستطيع المحافظة على نظامها الراسمالي الا بتشديد النضال في سبيل التوسع الاقتصادي.

ولكن الشعوب اليوم لن تهدأ حتى تتحرر، وهذه هي ازمة الاستعمار العالمي التي يعانيها الان والتي تتهدد اسسه كله بالتقويض والدمار.

مظاهرات خطيرة في تركيا

ضد العهد الحاضر وضد التدخل الاميركي

استانبول — يزداد التوتر يومياً في تركيا ضد الحكومة القائمة لارتمائها في احضان الاستعمار الاميركي ولتعسفها واضطهادها للحريات الدمقراطية، وقد جاءت الانباء مشيرة الى قيام مظاهرات شديدة في مدينة استانبول. وعلقت جريدة «ييوك ضوجو» الأسبوعية على تصرفات البوليس فقالت ان رجال البوليس استطاعوا الليلة امس ان يفرقوا مظاهرة قام بها الطلبة في استانبول. ووجهت الجريدة المذكورة نقداً شديداً للحكومة التركية وللعهد الحاضر وقالت انه لم يحدث منذ حوادث ٤ ديسمبر عام ١٩٤٥ ان ثار الشعب التركي بالحدة التي ثار بها الطلبة في استنبول امس.

وقد سار الطلاب بمظاهرة كبيرة اخترقوا بها شوارع المدينة الرئيسية وكانوا يحملون شعارات عدائية ضد العهد الحاضر وضد التدخل الاميركي، وقد هاجم البوليس جامعة استانبول واعتدى على الطلبة هناك ولايزال الوضع في المدينة قلقاً.

الاتحاد: هذا دليل جديد على نقمة الشعب التركي على النظام القائم في بلاده وهو يدل ايضا على تحفز الشعب التركي للتخلص من الطبقة الرجعية التي تتآمر عليه مع الاستعمار الاميركي، ان مصير الرجعية لرهيب وان غداً لناظره لقريب.

الحزبان الاشتراكي والشيوعي في رومانيا

يؤلفان حزبا واحدا في وجه الاستعمار

بوخارست — خاص — قرر الحزب الاشتراكي الروماني، في مؤتمره الاخير، توجيه لجنته المركزية لاجراء مفاوضات مع الحزب الشيوعي الروماني لتوحيد الحزبين في حزب للعمال واحد.

وقد اعلن الحزب الاشتراكي عن هذا القرار بعد مقدمة جاء فيها: ان هذا التوحيد ضروري للوقوف في وجه الاستعمار العالمي الذي يقوده الان استعمار الدولار الاميركي.

هكذا يعامل المتلاعبين بارزاق الشعب

اما هنا فيسرحون ويمرحون...

بودابست — تاس — وافق المجلس المجري على قرار بتنظيم محاكم من العمال مهمتها محاكمة المتاجرين بقوت الشعب. وقد علقت جريدة «زاباد» على هذا القرار فقالت «اذا كانت مهمة العمال المباشرة في السابق تأمين زيادة مستمرة على الانتاج، فقد اصبح بمقدورهم اليوم ان يدافعوا عن نتاج عملهم وان يعاقبوا جميع الذين يحاولون استثمار اتعاب الاخرين لمصلحتهم الخاصة»

صوت الطالب

بين يدي رسالة بقلم الطالب كمال نجيب منصور، وهو طالب في كلية النهضة بالقدس، وهي رسالة وجهها على صفحات (الاتحاد) الى اخيه الطالب العربي بفلسطين، يدعوه فيها الى التيقظ لواجباته الوطنية والاجتماعية، ويذكره بأن العقل (كالبراشوت) اذا اغلق لا يستفاد منه. ويذكر له المهوة السحيقة التي قاد الاستعمار البريطاني فلسطين اليها، ومدى اهمال حكومة الانتداب التعليم في فلسطين.

هي دعوة صادقة، من طالب قد ادرك واجبات رجال المستقبل نحو وطنهم وامتهم.

وقد رأت هيئة تحرير الاتحاد، لمناسبة هذه الرسالة، ولمناسبة تأليف اتحاد الطلبة العرب، وما تلحظه من يقظة جديدة بين الطلبة، رأت ان تفرد باباً خاصاً من صفحاتها القليلة، يحرره الطلاب انفسهم، ويعالجون فيه مشاكلهم.

ورغبتنا الوحيدة ان يوجز الطالب فيما يكتب وان يذكر مشاكله بصراحة، وان يراعي بحث المشاكل التي تهم عموم الطلبة وتؤلف جزءاً من النضال في سبيل الحرية والنور.

> «العقل (كالبراشوت) اذ اغلق لا يستفاد منه»
>
> (...)

لقد اصبح في وطننا، على رغم انف الاستعمار، ودائرة (تجهيله) واحكامه وقيوده، جيش لجب من الطلاب العرب يتطلعون الى النور بحرقة، ويسيرون نحوه بشجاعة. وقد ادركوا جميعاً ضرورة تنظيم صفوفهم وضرورة الدفاع المنظم عن حقوقهم، وحقوقهم هي جزء لا يتجزأ من حقوق الوطن المهضومة.

ان طلابنا قد ادركوا كيف تسير جيوش الطلبة اللجبة في العالم اجمع، سيراً منظماً، نحو الحرية والنور. وهم كانوا، وما زالوا، في الطليعة، انما الضرورة جمع الشمل وتوضيح الاهداف.

ومن اجل ذلك كله ستفرد (الاتحاد) هذا الباب للطلاب، وقد ينجلي هذا الباب عن ابواب، واللهم ان نكسر الاقفال وان نخرج جميعاً الى النور.

اكتبوا الى رئيس التحرير ص.ب ٤٦٤ يافا، بكل ما يعترضكم من مشاكل عامة، وبكل ما تستشعرونه من احاسيس وطنية، وبكل ما تلقونه في دراستكم من قيود الاستعمار واحكامه.

(المحرر)

ما قل ودل

اراد احد كتاب المقالات الافتتاحية في احدى الصحف العربية اليومية بفلسطين، في الاسبوع الماضي، ان يهاجم اميركا وروسيا في مقال واحد من حيث ان الدولتين تسعيان — على حد رايه — نحو استعباد الشعوب فكتب، احدهما (اميركا) راسمالي تستعبد الشعوب بالدولار واخر شيوعي يستعبدها (ثم وضع ثلاث نقاط متتابعة بعد هذه الكلمة ليجد الاداة التي تستعبد بها روسيا الشعوب، ثم ... اكتشفها فجأة، فاذا هي (الاباحية) وكفى الله المؤمنين شر القتال)!!

❁ اعتادت احدى الصحف الاسبوعية حبا بحرية النشر، ان تنشر كل ما يردها من قرائها من رسائل دون اعتبار ما تحتويه هذه الرسائل او شخصية كاتبها، وفي عددها الاخير نشرت مقالا طويلا على ثلاثة اعمدة، يهاجم كاتبه فيه الشيوعيين العرب بفلسطين ويتهمهم بما لا يحسن بأحد ان يتهمهم به، اما الكاتب فهو شاب يافع من القدس لم يتعد العشرين من عمره وهو غير مسؤول ابدا عما يكتب وعما يفعل، وقد ضحك سكان القدس ملء اشداقهم عندما قرأوا المقال لانهم يعرفون كاتبه اما انا فاقول: ان من عشرات الرسائل التي تنشر هذه الجريدة لقرائها لم تجد الا هذا اليافع ليتهجم على الشيوعيين العرب، وهو بحد ذاته دليل صارخ على مدى ثقة الشعب بالسياسة الوطنية الحكيمة التي اختطها الشيوعيين العرب بقيادة عصبة التحرر الوطني في فلسطين.

❁ يسألونك لماذا تتهجم على الجيش الاردني وهو جيش عربي افراده من الشباب العربي المتحمس، قل لهم ان (ابو حنيك) والضباط البريطانيين السبعمائة ليسوا من هذا الشباب، وانما نريد ان يكون هذا الجيش للشباب العربي المتحمس فقط لاغير...

❁ بدل ان يطالب فاضل الجمالي في منظمة الامم بالغاء المعاهدة العسكرية الاردنية البريطانية، يهاجم الاتحاد السوفياتي لانه لا يريد ان يعترف بهذه المعاهدة الاستعمارية. ان الذي يريد حقا دخول شرقي الاردن في منظمة الامم من واجبه ان يطالب بالغاء المعاهدة العسكرية البريطانية، اما الذي يطالب بدخول شرقي الاردن في منظمة الامم في ظل هذه المعاهدة، فهو يطالب في الوقت نفسه ببقاء جيوش الاستعمار محتلة القطر الشقيق.

(أبو بلال)

صوت المرأة

«سرب الضحايا البريئات في زوايا الشوارع والطرقات»

المرأة العربية في عكا تدافع عن امهات المستقبل

هي زائرة قدمت عكا، نا المرة الاولى فقامت بجولة تستطلع اثناءها مختلف مظاهر الحياة في البلدة.

وسألتها عما لفت نظرها في ربيبة الساحل الوادعة فاجابت اسراب الفتيات الصغيرات اللاتي تتراوح اعمارهن بين السادسة والتاسعة، يجتمعن في زوايا الشوارع والطرقات، لاهيات لاعبات، والنهار في ضحوته، او ليس لهؤلاء مدرسة تحضنهن وتردعهن عن مفاسد الشارع وسيما وهن في السن المناسب للمدراسة؟

وهززت رأسي واجبتها بأسى: كان بودي لو رأيتهن في بدء العام الدراسي يوم افتتاح للمدارس، وقد امسكت كل منهن بيد امها ومشت نحو للمدرسة (الاميرية) تزهو بالرداء المدرسي الجديد والحذاء الاسود اللماع والشرائط الحمراء تتراقص على الرؤوس الصغيرة، وكأنما استحال الامل في نفوسهن يقينا، فاقبلن على ابتياع كل ذلك ليستكملن اول مظاهر التلمذة.

وبودي لو تريتهن عائدات بعد ساعة وقد نكست منهن الرؤوس وماتت البسمات على الشفاه. فالمدرسة لم تقبل منهن الا عددا قليلا. ثلاثين او اربعين من ثلاثمائة فتاة اوليست هذه مأساة؟

اما الامة الظمأى التي اثقلت كاهلها الضرائب، والتي تدفع للعلم ضريبة خاصة فأمرها لله... ولا يعنى ادارة المعارف من شأنها شيئاً..!

اما مصير اولئك الصغيرات فاما مدرسة اهلية يضطررن فيها الى دفع قسط جديد واما الشارع اذا كانت جيوب الاباء اعجز من ان تتحمل هذا العبء.

هذا وقد استاءت هيئات البلد النسوية لهذا الاجحاف وآلمها ان يحال بين الصغيرات الظامئات وبين (المنهل الاميري ..!) الوحيد في المدينة وقد رفعن الى مساعد حاكم اللواء عريضة مدعمة بالارقام فلم نجد بداً امام صراحة الارقام. من ان يعد خيراً..! ترى اتتحقق الوعود.. ام نحن ادرى بمصير هذه العهود؟ على كل لقد قالت المرأة كلمتها ولا زالت تقولها فلنسمع الان صوت الرجل بهذا الصدد، فامر حيوي كهذا لا يجدر بنا السكوت عليه وانا لمنتظرون.

عكا «س»

> الكلمة المنشورة هنا وصلتني من اديبة فاضلة ناشئة من عكا، شاءت بان تخفى اسمها عن القراء لحين، ولكني زعيم بان هذا (الحين) سينقضي في طرفة عين، عندما تتبين عظم المسؤولية التي تقع على عواتق المرأة العربية في المرحلة الحرجة التي يمر بها وطننا والوطن لاهليه رجاله ونسائه...
>
> سكرتيرة التحرير

اميركا وبريطانيا تعملان لجعل الشرق الاوسط شركة استثمار انكلو اميركية

يافا — من مكتب التحرير — لاتنفك الشركات الاحتكارية انكليزية واميركية عن غزو الشرق الاوسط لامتصاص خيراته واستغلال شعوبه واستعبادها وهي تعتمد على تنفيذ خططها هذه بشراء الحكام العرب في الشرق الاوسط فتعمل منهم خدام امناء للمصالح الاستعمارية الانكلو اميركية وهم يقومون بدور الكلب الامين لاسيادهم، وفي الخبرين التاليين مايظهر مدى تغلغل شركات الاحتكار الاستعمارية في بلادنا:

لندن — تناول المستر ستيوارت جيليز المحرر المالي في جريدة الديلي اكسبرس المشروعات الكبيرة القائمة في الشرق الاوسط لمد انابيب الزيت ومعامل التكرير والتحسينات التي ادخلت عليها فقال ان نية الشركات البريطانية والاميركية متجهة الى انفاق ستماية مليون جنيه لاستنباط الزيت من الموارد التي لم تكتشف بعد في دول الشرق الاوسط وقال ان النفقات ستكون بحسب الارقام التالية وهي بالجنيهات الاسترلينية ١٢٠ مليون جنيه لمد الانابيب المزدوجة الحالية من العراق الى حيفا وطرابلس و٤٠ مليون لمد الانابيب بمسافة ١١٠٠ ميل من الابار السعودية التي تملكها الشركات الاميركية الى البحر الابيض المتوسط و٥٠ مليونا مثلها لمد انابيب بوصة ٣٦ عبر الصحراء من الكويت الى عبدان ومثلها لحفر ابار في الصحراء، وغيرها ايضا لبناء مدن للعمال حول الابار الجديدة ونظيرها ايضاً لبناء صهاريج ومائتا مليون لبناء معملين جديدين للتكرير في بريطانيا او ثلاثة معامل اذا امكن.

البترول السعودي واميركا

واشنطن — اعلن سيناتور كينيث هويري عضو الشيوخ بان تنمية ابار البترول السعودية «ضرورية لمصالح اميركا الوطنية» ويجب «ان نسبق في الاهمية تنمية مصادر البترول في اميركا ذاتها، وفي نصف الكرة الغربي عموما»

ونسب سيناتور هويري الى المسؤولين الاميركيين قولهم ان الاسطول الاميركي يحصل على بتروله الان من الجزيرة العربية حسب اتفاق عقد اخيرا وان امدادات من البترول السعودي ترسل الى المنطقة الاميركية في المانيا واليونان، والى الجهات الاخرى التي تمس فيها الحاجة الى المساعدة الاميركية.

جريدة الحزب الشيوعي البريطاني تقول:

ان الاستعمار البريطاني هو المسؤول عما في مصر من بؤس وان مصدر الكوليرا هو الجيوش البريطانية

يافا — من قلم التحرير — جريدة الديلي وركر اللندنية هي جريدة الحزب الشيوعي البريطاني وهي تكاد تكون الجريدة الوحيدة التي تفضح الاستعمار البريطاني وتحمل عليه وهي دائما تؤيد شعوب المستعمرات في نضالها التحريري ضد جلاديها المستعمرين الغزاة وقد نشرت في مطلع هذا الاسبوع مقالا جريئاً حملت فيه الاستعمار البريطاني تبعة الضحايا التي تذهب يوميا من جراء وباء الكوليرا راينا ان نقتطف منه القسم التالي ليطلع عليه القارىء العربي.

تحت عنوان «لماذا تقتل الكوليرا اسبوعيا خمسة الاف مصري» اوردت فيه ذكر الاسباب الرئيسية التالية:

١ — قذارة القرى المصرية التي يعيش فيها ٨٥ بالمئة من سكان مصر البالغين تسعة عشر مليونا.

٢ — عدم توافر الشروط الصحية ووجود القاذورات بكثرة خارج اكواخ الفلاحين الامر الذي ترتب عليه تراكم الذباب على هذه القاذورات ونقلها الجراثيم الامراض.

٣ — عدم توفر مياه الشرب النقية هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان الغالبية العظمى من الفلاحين المصريين الذين يتألف منهم سكان مصر لم يتم تطعيمهم حتى الان.

مسؤولية الاحتلال

وبعد ان ذكرت الصحيفة انه يحتمل كثيرا ان يكون وباء الكوليرا قد جاء من الهند عن طريق سلاح الطيران الجوي البريطاني، تساءلت الصحيفة قائلة: «وما علاقة هذا بالبريطانيين؟»

ثم اجابت بقولها: «ان الحكم البريطاني في مصر ذلك الحكم الذي استمر قرابة سبعين عاما هو المسؤول عن كل تلك الافات التي ترزح تحتها مصر.

فالرجل المصري او المرأة المصرية لا يعمران كثيرا ويتراوح متوسط عمر كل منهما بين ٢٥ سنة و٣٥ سنة كما انه يموت من بين كل اربعة مواليد مولودا واحد قبل مرور عام على تاريخ ولادته وكذلك لا يوجد سوى سرير واحد في المستشفيات لكل اربعة او خمسة من سكان لندن.

ومما يذكر ان مناخ مصر ملائم جداً للصحة وتلك ميزة كبرى تنفرد بها مصر من بين دول العالم وكذلك التربة المصرية اخصب تربة في العالم، ومع ذلك فان نسبة الوفيات في مصر اعلى نسبة في العالم فلا عجب ان يتحد المصريون لمطالبة البريطانيين بالجلاء عن مصر لانهم اصل العلة.

وقد كان الريف المصري يفيض بالخيرات عندما احتل البريطانيون مصر في اواخر القرن التاسع عشر ولكن رغبة البريطانيين في الوصول الى الربح السريع قضت بان يزرع المصريون القطن بكثرة لكي توفر لمصانع القطن في لانكشير المواد الخام باثمان بخسة.

والآن لا يملك اغلب الفلاحين المصريين اية اراض ولكنهم يشتغلون ما بين اربعة عشر ساعة وستة عشرة ساعة في الضياع الكبيرة التي يتغيب اصحابها للجري وراء متعهم وهم ايضا لا يأكلون اللحم الا مرة واحدة بالسنة.

الا يشعر اذن العمال البريطانيون بان مسؤولية هذه الحالة المحزنة تقع عليهم الى حد ما؟

لقد ظهر من استفتاء اجرته هذه الصحيفة انه ليس للشعب البريطاني مصلحة في استمرار احتلال الجنود البريطانية لمصر. وانما مصلحتنا تقتضي ان تتمسك بان تكون مصر دولة مستقلة، ذات سيادة، وان تقضى فيها القوات الدمقراطية والطبقة العاملة على اثار العهود الاقطاعية وان توفر الحياة الكريمة للملايين الغارقين في البوس من جراء مايعانونه من استغلال الاستعماريين واول خطوة لتحقيق هذا هو التأكد من ان حكومة العمال تحترم العهد الذي قطعته على نفسها بتحرير مصر.

حول خطاب فاضل الجمالي

هل شرق الاردن مستقل ودمقراطية حقا..؟

يافا من مكتب الاتحاد: — .. ومضى مندوب العراق الدكتور فاضل الجمالي في دفاعه عن شرق الاردن، عندما هوجم هذا الاستقلال في هيئة الامم المتحدة، مضى يقول: «ان شرق الاردن دولة مستقلة وان استقلالها لايقل عن استقلال بولونيا في شيء» ثم اضاف «ان شرق الاردن يمتاز بانه بلاد حرة مفتوحة الابواب في وجه كل انسان يريد ان يذهب ليرى بنفسه مدى رقيها ونهضتها» وقال ان شرق الاردن هو المثال الذي يحتذى كدولة كانت تحت الانتداب وتدرجت في ظله وبفضل مساعدته الى رتبة الاستقلال التام، ولا يصح لنا ان ننسى ان زمامه في يد ملكه العظيم الملك عبد الله».

هذا ما قاله الدكتور فاضل الجمالي في هيئة الامم المتحدة وكان بودنا ان يكون في ما قاله شيء من الصحة لان كل عربي يرغب من صميم قلبه ان تكون شرق الاردن مستقلة استقلالا حقيقياً لا استقلالا صورياً مصنوعاً في بلاد صاحب الجلالة البريطانية.

ونحن اذ نعلق على هذا الخبر فانما نريد فضح المؤامرات والبهلوانيات التي يقوم بها فاضل الجمالي وامثاله من خدام الاستعمار البريطاني الأمناء، وهو في حديثه بعيد عن الحقيقة والواقع انما يحاول تضليل الراي العام عن حقيقة مخازي الاستعمار البريطاني في شرق الاردن هذا القطر الذي اتخذ منه الاستعمار مركزاً لمؤامراته ضد سوريا ولبنان وجميع الاقطار العربية. نحن نريد من فاضل الجمالي ان يحدثنا عن حقيقة هذا الاستقلال وعن كنه تلك الدمقراطية المضروبة في بريطانيا، فاذا كانت شرق الاردن مستقلة حقاً فما هو شأن الثمانية الاف جندي بريطاني فيها وما هو شأن (ابو حنيك) وضباطه البريطانيين هناك.

ولا يتورع الجمالي عن التفنن بديموقراطية نظام الحكم الاردني هذه الدمقراطية التي تقضي بتشريد الاحرار هناك وزج البقية الباقية منهم في السجون والمنافي.

مهما حاول فاضل الجمالي ايهام الرأي العام فانه لا يستطيع اخفاء جرائم الاستعمار البريطاني في شرق الاردن.

ان فاضل الجمالي بحديثه هذا يريد ان يستر وجه الاستعمار البريطاني ووجوه أجرائه من امثاله وامثال الملك عبد الله ونوري السعيد وسمير الرفاعي، ولكن الراي العام العالمي والراي العام العربي اوعى من ان تجوز عليه هذه الاقاويل او ان يؤخذ بما يقوله فاضل الجمالي الذي رحب ببقاء الجيوش البريطانية في العراق. ان احرار الاردن يصرخون في وجه هذا الداعية ويتحدونه ان يثبت ما يقول للشعب الاردني نفسه قبل ان يذيعه على الراي العام العالمي.

نشرة الدراسة القومية

يافا — من مكتب الاتحاد — وصلتنا النشرة الرابعة من سلسلة الدراسات القومية، وهذه النشرة تتناول بالبحث المدعم بالارقام حقيقة دائرة المعارف في فلسطين وسياستها ومدى اهمالها لشؤون التعليم في فلسطين.

اين يذهب خبز الفقير فى القدس ؟

دائرة المؤن تحاول ان تحل المشكلة باطعام الفقير

خبزا لا يأكله الا الفقير مضطرا او على حساب صحته

القدس — من مكتب الاتحاد — تبين الان ان السبب في ازمة الدقيق للوحد الحالية في البلدة القديمة بالقدس يرجع الى قلة المخصصات التي تقدم منه للمستهلكين الفقراء الذين لايستطيعون شراء الخبز الاسود .

فقد حدث ان حسنت دائرة المؤن نوع الدقيق للوحد ، فاعرض الاغنياء عن الدقيق الابيض غير المقيد وسارعوا الى خزن الدقيق للوحد مستعينين على ذلك بجهل المستهلكين الفقراء وبمعرفتهم باصحاب المخابز ، اي انهم سرقوا خبز الفقير نتيجة لاهمال دائرة المؤن وعدم مراقبتها لتوزيع الدقيق .

وقد عقد اجتماع في صباح الثلاثاء الماضي بين لجنة المستهلكين في البلدة القديمة ومندوبين عن عصبة التحرر الوطنى مع اصحاب الافران في القدس في دائرة المؤن وباشرافها ، وتبين في هذا الاجتماع ، من اقوال اصحاب المخابز انفسهم ان الذين كانوا يشترون الخبز الابيض قد اعرضوا عنه الان وتهافتوا على خبز الفقير يسرقونه منه قبل ان ينتبه لامره . .

واستنتج مراقب المؤن من هذه الاقوال ان الازمة لن تحل الا بان يصبح الدقيق للوحد رديئاً بحيث يعرض عنه الاغنياء ويرجعون الى سابق عهدهم من شراء الخبز الابيض .

اي ان دائرة المؤن تحاول ان تحل المشكلة على حساب الفقير وحساب صحته دون ان تعالج المشكلة من اساسها .

وقد بين مندوب عصبة التحرر الوطنى في القدس لمراقب المؤن في ذلك الاجتماع ان للمستهلكين الفقراء ، وهم غالبية سكان البلدة "القديمة" لن يرضوا عن هذا الحل ابداً ، وسيقاومونه اشد مقاومة ، وما حسنت دائرة المؤن من نوع الدقيق للوحد الا بعد ان تأكدت من ان النوع السابق يضر في الصحة ولا يفي الغرض . وعرض مندوب عصبة التحرر الوطنى فى القدس الاقتراح العملي الوحيد الذي يحل الازمة حلا عادلا وهو ان تزاد مخصصات البلدة القديمة فقط على حساب مخصصات الافران من الدقيق للوحد ، خصوصا وان الغالبية العظمى من سكان البلدة القديمة لا تشتري الخبز بل تعجن الدقيق في منازلها ، بينما الغالبية العظمى من سكان البلدة الجديدة لا تعجن الدقيق فى منازلها بل تشتري الخبز من الافران وبذلك يضطر الاغنياء الى شراء الخبز الابيض ويحفظ خبز الفقير له ولاولاده دون ان يستطيع الاغنياء سرقته .

وقد اعلن مراقب المؤن انه يوافق على هذا الحل مبدئياً وسيبحث حالا .

هذا وتوالى لجنة المستهلكين في البلدة القديمة عقد اجتماعاتها فى مقر عصبة التحرر الوطنى هنا لتنظيم الحملة ومواصلتها فى سبيل حل هذه الازمة والاحتفاظ برغيف البلدة القديمة لسكان البلدة القديمة وحدهم

بيان العصبة بالقدس

وقد اصدرت عصبة التحرر الوطنى بالاتفاق مع لجنة المستهلكين منشورا وزع فى البلدة القديمة دعت فيه الجمهور الكريم الى الانتباه الى حقوقه والى مراقبة المتلاعبين باسعار الخبز والدقيق والتعاون مع اللجنة وعصبة التحرر الوطنى في ذلك وتفيد اخر الانباء ان اصحاب الافران ، بعد ان تبينوا تنبه الشعب الى حقوقه ومراقبته لهم ، انزلوا الخبز الى الاسواق وباعوه باسعاره المحدودة .

وتوالي اللجنة عقد اجتماعاتها في مقر عصبة التحرر الوطنى لمواصلة نشاطها في الدفاع عن خبز الشعب وحقوقه الاخرى

اتحاد الاندية والهيئات في غزة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — عقدت عدة اجتماعات للاندية والهيئات التالية : عصبة التحرر الوطنى ، النادي القومي ، منظمة الشباب ، فرع مؤتمر العمال بغزة ، مكتب الشؤون العامة ، نادي الشباب العربى ، النادي الارثوذكسي ، الاخوان المسلمون ، النادي الرياضي ، جمعية المحامين العرب . وذلك لتأليف اتحاد عام لجميع الاندية والهيئات المحلية في المدينة وقد تم اخيرا وضع القانون النهائي لهذا الاتحاد وترك الباب مفتوحا امام كل هيئة اخرى ترغب للانضمام لهذا الاتحاد . ونحن نأمل ان يسير هذا الاتحاد الى الامام في خدمة الامة والوطن .

التمييز العنصري في بئر السبع

بئر السبع - لمراسل الاتحاد الخاص - يشكو طالبي اصدار الهويات من مكتب مساعد حاكم اللواء هناك من التمييز العنصري البغيض الذي يسير عليه الموظف العربى المختص باصدار الهويات ، فهو يلبي طلبات مختار المستعمرة حالا بدون تسويف ، ويماطل فى طلبات الجمهور . فالى ذلك نلفت الانظار .

مطالب محلة الشجاعية بغزة

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — سيقوم وفد عن عصبة التحرر الوطنى بغزة وعن النادي القومي وبعض رجال محلة الشجاعية بمقابلة سعادة رئيس البلدية وذلك لتقديم المذكرة التي رفعها اهالي محلة الشجاعية الى اعضاء المجلس البلدي بواسطة عصبة التحرر الوطنى بغزة والتي تتضمن الطلبات التي يريدها اهالي المحلة لاصلاح حيهم . وقد وقع على هذه المذكرة مئات من اهالي الشجاعية ، ونحن نأمل ان يسارع المجلس البلدي بتنفيذ هذه الطلبات الحيوية العادلة .

الجنود المسرحون

يافا — من مكتب الاتحاد — دعت لجنة الجنود المسرحين التابعة لمؤتمر العمال العرب الى عقد اجتماع عام للجنود المسرحين في لواء اللد ، وذلك لبحث شؤون المسرحين ومنحة الحكومة المالية ، ومشاريع الاسكان التى طال الامد عليها ، ولانتخاب لجنة جديدة ، وسيعقد الاجتماع في الساعة الثانية عشر ظهر الاحد (اليوم) .

مصلحة الشعب البريطاني

تتطلب ان تكون مصر

دولة ذات سيادة

لندن — خاص بالاتحاد — وزع الحزب الشيوعي البريطاني بيانا حول القضية المصرية جاء فيه :

« ان الشعب البريطاني لا يرضى عن استمرار الاحتلال البريطاني لمصر ومصالحنا الحقيقية هناك هي ان مصر دولة مستقلة ذات سيادة تتمكن فيها القوى الدمقراطية والطبقات العاملة من وضع حد للانظمة الاقطاعية فيها ، وتكفل حياة هانئة للملايين من الضحايا المحتاجين الذين يئنون تحت وطأة الاستغلال الاستعماري ، ان مصالح الشعب البريطاني تتفق مع مصالح الشعب المصري ، كما تتفق ومصالح جميع الشعوب التى تريد التحرر من نير الاستعمار والاستغلال . »

السكرتير العام لاتحاد عمال المناجم فى بريطانيا

يؤكد معرفة الاتحاد السوفياتي بسر القنبلة الذرية ويعلن ان هذه المعرفة

ستؤثر على المستعمرين

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — اعلن المستر ارثور هورنر السكرتير العام لاتحاد عمال المناجم في بريطانيا وعضو اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي البريطاني انه يعتقد بان الاتحاد السوفياتي يملك حقاسر القنبلة الذرية ، ولو لم يكن الامر كذلك لما اعلن عنه الرفيق مولوتوف . كما اكد ان تطور الصناعة في الاتحاد السوفياتى تمكنه من معرفة سر الذرة ، وقال ان هذه المعرفة ستؤثر تأثيرا كبيرا على خطط المستعمرين الاميركيين والبريطانيين الذين يعلقون آمالا كبيرا على ملكيتهم وحدهم لسر القنبلة الذرية .

طبعت في
مطبعة النصر بيافا

رسالة غزة النقابية

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — وجه المكتب الاداري لفرع مؤتمر العمال العرب بغزة الدعوة لجميع فروع المؤتمر في الجنوب لعقد اجتماع في الساعة العاشرة من صباح الاحد اليوم وسيحضر الاجتماع مندوبون عن الفروع بالمجدل وبئر السبع ورفح والفسطينه والمسمية واسدود وبيت دراس وجولس والفالوجة وبرير وبربرة ، وسيتناول الاجتماع بحث الخطط العملية لتنفيذ مقررات المجلس العام الذي عقدته اللجنة المركزية مؤخراً .

وانتدب فرع المؤتمر بغزة السيدين فاضل رشدي وكامل ابو نحل لزيارة العمال والموظفين في معسكرات رفح ولتفقد احوالهم بعد ان مضى على حجزهم مايزيد على الثلاثة اسابيع ضمن منطقة رفح وذلك من الاجراءات لمنع تسرب الكوليرا .

ويغادر غزة الى بيروت نائب سكرتير فرع المؤتمر بغزة السيد اسعد مكي لقضاء فترة اجازته ويقوم باعماله اثناء غيابه السيد فاضل رشدي .

نادى النهضة في طبريا

طبريا — لمراسل الاتحاد الخاص — جرى في مساء الثلاثاء الماضي انتخاب رؤساء اللجان الادارية لنادي النهضة في طبريا ، ففاز السيد فتحي كنجو برياسة اللجنة الثقافية والسيد فيصل سمير برياسة اللجنة الرياضية والسيد فايز شعبان برياسة اللجنة الكشفية . فنهنؤهم ، ونتمنى لهذا النادي الفتى كل نجاح في مشاريعه واعماله الاجتماعية والثقافية والرياضية .

أهالي الناصرة

يجتمعون اليوم ليعلنوا سخطهم على سياسة اهمال شؤون بلدتهم

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — بعد ان ذهبت عبثاً جميع المحاولات والعرائض والاتصالات بالمسؤولين في دوائر الحكومة والبلدية لمعالجة الحالة السيئة التى وصلت اليها حالة البلدة من جميع نواحيها دعت عصبة التحرر الوطنى جميع الهيئات والنوادي والمنظمات للاهتمام بالامر جدياً وقد تألفت في الناصرة لجنة باسم « لجنة تحسين البلدة » فدرست الوضع فى البلدة فهالها ما وصلت اليه من سوء وفي اجتماعها الاخير دعت الى اجتماع شعبي كبير يعقد في سينما امبير في تمام الساعة الحادية عشرة وسيتكلم في هذا الاجتماع عدد من الخطباء ليشرحوا الحالة السيئة التى وصلت اليها الناصرة نتيجة لسياسة الاستعمار واهمال المجلس البلدي . ولاتخاذ الخطوات لمعالجات الحالة .

ان الحكومة هي المسؤولة عن هذه الاوضاع وقد ساعدها في ذلك الاهمال الذي يسيطر على المجلس البلدي ان اهالي الناصرة يعلنون اليوم سخطهم على هذه السياسة الاستعمارية التى اوصلت بلدتهم التاريخية الى هذا الحد من التدهور .

الى اين وصلت المساعى — بقية

ما تقرره الهيئة العربية العليا ، فهى فرع للهيئة لا مصدر لسلطة الهيئة ، وهي تثبيت للتنظيم الحالي في الحركة الوطنية — اذا كان هناك ثمة تنظيم — لا محاولة لتعبئة الجهود وتوحيد الصفوف وتنظيم الحركة الوطنية تنظيما شعبيا واسعا فى مرحلة لا يجدي معها الا التنظيم الشعبي الواسع

ولكن الهيئات التى اشتركت في هذا الاجتماع اجمعت بصراحة على رفض المشروع الذي عرضته الهيئة العليا ، وطالبت بان يترك الخيار لهيئات يافا نفسها في تنظيم اللجنة القومية ، لجنة توحد صفوف المدينة وتعبيء جهودها ، وتكون اساساً للتنظيم الشعبي الواسع . ولما سلم مندوبى الهيئة العربية العليا بصحة ما طالبت به هيئات المدينة مجتمعة ، عرضوا حلا وسطا على ما يظهر ، وهو ان تعين الهيئات مندوبين اثنين عن كل هيئة بينما تعين الهيئة العليا مندوبين اخرين من غير اعضاء الهيئات وعن القرى المحيطة بالمدينة ثم يجتمع هؤلاء جميعاً لانتخاب اللجنة القومية .

واحب ان اقول ان مندوبي الهيئة العليا قد ابدوا تحفظا شديدا في مسألة تنظيم جبهة قومية ليافا ، بل انهما اظهرا اطمئنانهما وتأييدهما لما حدث في حيفا من قيام الجمعيتين الاسلامية والمسيحية مقام لجنة قومية في حيفا والتخلى نهائياً عن انشاء لجنة قومية فيها .

بل ان مندوبي الهيئة اعلنا ان الهيئة العليا ان تتقيد بمقترحات هيئات يافا المجتمعة

كل ذلك قد اثار موجة من التساؤل فى جميع الاوساط ، فالناس يتساءلون هل تنوي الهيئة العليا حقا تنظيم هذه اللجان ، ام انها باصرارها على مواقفها السابقة تقف دون رغبات الشعب وتنظيم لجانه القومية ؟

اما ما يدركه كل انسان الان فهو ان اصرار الهيئة العليا على موقفها السابق لايقود الى نشوء اللجان القومية بل يضعف الرغبة في تأليفها .

ان عصبة التحرر الوطني ستتعاون مع جميع الهيئات الوطنية في المدينة التى ترغب رغبة صادقة في تنظيم اللجنة القومية ، وهى ستعمل حتى تتحمل هذه اللجنة مسؤولية النضال الوطنى في المدينة نضالا لا يقتصر على السياسة وحدها ، بل تهتم اهتماما جديا بمطالب الشعب اليومية وبمكافحة الغلاء وازمة الخبز وانتشار الفوضى وغير ذلك من الامور التى تناستها الهيئة العليا كل التناسى ولم توليها اي اهتمام وعصبة التحرر الوطنى ، في سبيل ذلك ، ستطالب بان يصير تنظيم اجتماعات دورية للهيئات التى ستنتخب اللجنة القومية بحيث تكون هذه اللجنة مسؤولة امام الاجتماعات الدورية ومدافعة عن امانيها ومطالبها ، وهى اماني الجماهير الواسعة فى المدينة والقضاء التى تمثلها الهيئات هذه.

محمد نمر

نظرة على الميزانية الموقتة لحكومة فلسطين

كفى انفاقاً على قوات الامن التي ستنسحب

دور المجالس البلدية والهيئات الشعبية في الانفاق

حول الميزانية الموقتة لحكومة فلسطين

الحكومة التى تريد الجلاء ليس من حقها التصرف باموال الشعب

يجب ان توزع اموال الشعب على هيئات تستطيع الاستفادة منها لمصالح الجماهير

ان من يراقب الميزانية الموقتة التى وضعتها الحكومة البريطانية في فلسطين للمدة الواقعة بين نيسان وآب عام ١٩٤٧ يصل الى نتائج اولية اهمها زيادة الدخل من ٩٣١ر٥٨٤ر٩ جنيه في المدة ذاتها من العام الماضي الى ٦٩٦ر٢٨٠ر١١ جنيه في هذا العام . كذلك يصل الى النتائج نفسها ان راقب عملية الصرف المتزايدة التى ارتفعت فى المدة ذاتها من ٦٦٦ر٩١٧ر٧ في العام المنصرم الى ٥٧٧ر٢١٢ر٩ في هذا العام .

ولن يتمكن المراقب من تفسير هذا الازدياد في المصروف من ميزانية حكومة تعلن رغبتها في جلاء قواتها وتصفية جهازها الاداري وتعمل يومياً على تفادي زيادات الموظفين وتنسيقهم وايقاف جميع المشاريع العمرانية التى تحتاجها البلاد .

اننا نرى ان الحكومة البريطانية تكمل استبدادها الذي بدأته قبل ثلاثين عاما فتبذر اموال الشعب على ادارة « الدفاع » الحربي والسهر على « الامن » و « الاستقرار » دون ان تلتفت الى حقيقة هذه الاموال التى تجبى من الشعب والتى يرجع صرفها الى الشعب .

اما المهم هنا فهو ان رصيدا قدره ١١٩ر٠٦٨ر٢ لا يزال في ايدى الادارة البريطانية التى تنوي الانسحاب وان هذا الرصيد لا حق للادارة التى اعلن افلاسها ان تتصرف فيه في وقت يحتاجه الشعب لسد مصروفات مشاريعه العمرانية

اننا نعرف ان السلطات المحلية لم تنتخب انتخابا دمقراطيا ونعرف ان المجالس البلدية لا تتمتع بثقة اكثرية السكان ، الا اننا مع هذا نطالب ان تصرف هذه الاموال على شئون البلديات وخصوصا البلديات التى طالما نادت بضرورة اقراضها قروضا تستطيع عن طريقها ان تنفذ مطالب السكان .

اننا نسمع يوميا بمشاريع البلديات الصغيرة بعكا والناصرة وشفاعمرو وغزة وبئر السبع ونعرف ان الحكومة تعرقل هذه المشاريع وتقف امام تطور البلديات تطورا صحيحا . اننا نرى ان الحكومة لا تملك الان حق صرف هذه الاموال وتبذيرها على ادارة لا تفيد ونواحي لا تجدي ونرى ان تسلمها الهيئات المحلية وفي حالة عدم وجودها ان تسلمها الى ممثلي هذه الهيئات لترى احسن السبل لصرفها .

وما نراه يوميا من انتشار الاجرام والسرقات يدل على مدى (فعالية) قوى الدفاع والبوليس لحفظ الامن والاستقرار ويدلنا على التبذير الذي ينتج عن صرف هذه الاموال الطائلة على قوات الامن .

اننا ندعو كافة الهيئات الوطنية والاقتصادية لتقف امام تبذير الحكومة لاموال الشعب ونطالب منها ان لا تتردد في التشدد حول هذه الاموال الحيوية .

بريطانيا ، في كلام ملتو اعرج — بقية —

ولاول وهلة ، يظن القارىء الكريم ان بريطانيا لاتزال على موقفها (الحيادي) المزعوم من مشروع التقسيم ، بل هناك محاولات لايهام الرأي العام العربى ان بريطانيا تقف في جانب العرب ضد مشروع التقسيم ، وهذا الايهام هو الذي تحاوله بريطانيا نفسها . مع ان الذي يدقق النظر في خطاب (كادوجان) الاخير يتبين ان بريطانيا تؤيد التقسيم ، بل تؤيد مشروع تنفيذ التقسيم نفسه .

فان المشروع الذي جرى الاتفاق عليه بين اميركا والاتحاد السوفياتي يقضي بان تتولى لجنة من منظمة الامم ادارة فلسطين في مرحلة الانتقال بينما تتوقف الادارة البريطانية حالا وتستمر بريطانيا في المحافظة على الامن حتى اول ايار من السنة القادمة .

وخطاب (كادوجان) يتمشى بخطوطه العريضة مع هذا المشروع ولا يعارضه ، فان انسحاب الادارة البريطانية من فلسطين حالا هو ما يهدف اليه المشروع ومحافظة بريطانيا على الامن في فلسطين حتى اول ايار ، وهو شهر يسبق شهر آب ، هو ما يهدف اليه المشروع ايضاً .

اجوبة كادوجان

وقد اجاب السر الكسندر كادوجان على اسئلة وجهها اليه مندوب غواتيمالا حول موقف بريطانيا من التعاون مع منظمة الامم في تنفيذ مشروع التقسيم ، فكان جوابه صريحاً في رغبة بريطانيا في هذا التعاون .

وهذا كله ما يلقي ضوءاً ساطعاً على ان بريطانيا ايضاً ستؤيد مشروع التقسيم وستتعاون مع منظمة الامم في فرضه .

المراوغة البريطانية

الا ان خطاب كادوجان قد صيغ باسلوب غامض يهدف من ورائه الى ايهام الراي العام العربي ان بريطانيا تقف الى جانبه في مقاومة التقسيم . والغرض من هذا الايهام تأييد العناصر الموالية للاستعمار البريطانى بين الحكومات العربية ، التى تريد الاحتفاظ بالسيطرة البريطانية على فلسطين بشكل من الأشكال .

الخطة البريطانية

ويستطيع كل منصف ان يتبين الان اتجاه السياسة البريطانية بصدد فلسطين ، بعد ان وصلت الى هذه المرحلة ، وهي سياسة تستهدف ان يكون التقسيم على طريقة تحفظ بها المصالح البريطانية او تنقذ ما يمكن انقاذه من هذه المصالح والمراكز الاستعمارية .

بينما كانت السياسة البريطانية الى يوم قريب تأمل في ان لا تصل منظمة الامم الى حل للقضية الفلسطينية بالمرة ، وهكذا تتصرف بريطانيا بشؤون فلسطين وحدها ، كما تشاء وتهوى .

ان السياسة البريطانية الان تتجه نحو شد ازر اعوانها بين الحكومات العربية وفي فلسطين نفسها ، حتى يستطيع هؤلاء الاعوان ان يحتلوا مراكز القيادة في الشؤون الفلسطينية بعد تنفيذ التقسيم ، فهذا هو امل بريطانيا الاخير لتفادي نكبة استعمارية في فلسطين والشرق العربي عموماً .

الى اين تقود الرجعية شعوبها — بقية

محاولة منهم التمديد من اجل بقائهم والتمديد من اجل بقاء الاستعمار نفسه .

هذه الشعوب التى حالوا دونها ودون الابداع الكامن فيها ، مما سهل على المستعمر تنفيذ مؤامراته .

هذه الشعوب التى يريدون لها ان تغط في النوم دائما حتى تأخذها الاحداث من كل جانب .

هذه الشعوب التى يخفون عنها حقائق الوضع العالمي ليصيبها اليأس ولتنكمش على ذواتها .

ولكن موجة الحرية الصاعدة في جميع انحاء العالم ، صاعدة حتما فى البلاد العربية وفي فلسطين على وجه الخصوص ، لان هذه البلاد هي من العالم ، شاءت ذلك الرجعية ام ابت .

ومهما حاولت الرجعية العربية ان تخفي الحقائق ، او كانت هي لا تدرك هذه الحقائق ، فالشعوب العربية ، في كل بلد عربى ، تدرك ان الحرية هي ما تنشد قبل اي شيء آخر .

ان النكبات التى اصيبت بها البلاد العربية ، واصيبت بها فلسطين خصوصا ، تعود في الاساس الى انعدام الحرية بشكل او بآخر ، وفلسطين قبل غيرها من البلاد العربية تدرك ان الطريق الى ازالة الحيف عنها ، مهما كان نوع هذا الحيف ، هو بتحقيق حريتها .

ان الاحداث العالمية تسير الى غير ما يرغب الاستعمار ، وقوى الشعوب في تصاعد مستمر ، ومنافذ الهرب على الاستعمار قد سدت كلها ، والاستعمار العالمي نفسه يدرك اليوم ان مستقبله في حرب عالمية ثالثة على كف عفريت ، ولا شك ان مستقبل كل من يرتبط بعجلة الاستعمار على كف عفريت ايضا .

العالم اليوم قد انقسم الى معسكرين لا ثالث لهما ، ولا حيدة بينها ، معسكر الدمقراطيه وهو معسكر جبار رجحت كفته نهائيا ، ومعسكر الاستعمار العالمي الذي يتخبط في ازمة لا يخرج منها الا الى ازمة اشد خطراً .

وكيفما ارادت الرجعية العربية ان تسير في جبهة شرقية ، او فى حلف انجلو اميركي ، او غير ذلك ، فان الشعوب العربية لا يمكن ان تسير الا مع معسكر الدمقراطية لانه هو معسكرها ، ولانها منه تتكتل به ويكتل بها .